

تاج العروس من جواهر القاموس

يَسْتَوِي عِبُّ البُوعِيْنِ من جَرِيرِهِ ... من لَدُّ لَحْيَيْهِ إلى مُنْجُورِهِ قال
 الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى : حُنْجُورِهِ وَيُرْوَى مُنْجُورِهِ بالخاء مُعْجَمَةً . أو النَّحْرُ :
 مَوْضِعُ القِلَادَةِ من الصَّادِرِ وَهُوَ المَنْحَرُ مُذَكَّرٌ لا غير صَرَّحَ بِهِ اللّاحِيَانِيُّ ج
 نُحُورٌ لا يُكْسَرُ عَلَى غيرِ ذَلِكَ . نَحْرَهُ يَنْحَرُهُ كَمَا نَعَهُ نَحْرًا بِالْفَتْحِ
 وَتِنْجَارًا بِالْكَسْرِ : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحَرَ البَعِيرَ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : طَاعَنَهُ
 فِي مَنْحَرِهِ حَيْثُ يَبْدُو الحُلُقُومُ من أَعْلَى الصَّدرِ . وَجَمَلٌ نَحِيرٌ كَأَمِيرٍ من جَمالٍ
 نَحْرِي كَسَكْرِي وَنَحْرَاءُ بِالضَّمِّ مَمْدُودًا وَنَحَائِرٌ وَنَاقَةٌ نَحِيرٌ وَنَحِيرَةٌ من
 أَنْزِيْقٍ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرٌ . وَيَوْمُ النَّحْرِ : عَاشِرُ ذِي الحِجَّةِ الحَرَامِ يَوْمَ
 الأَضْحَى لِأَنَّ البُدْنَ تُنْحَرُ فِيهِ . يَقَالُ : انْتَحَرَ الرَّجُلُ إِذَا نَحَرَ أَي قَتَلَ نَفْسَهُ
 . وَفِي مَثَلٍ : سَرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ . وَهُوَ مَجَازٌ . منَ المَجَازِ : انْتَحَرَ القَوْمُ
 عَلَى الأَمْرِ إِذَا تَشَاحُّوا عَلَيْهِ وَحَرَّصُوا فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا أَي يَقْتُلُ
 كَتَنْحَرُوا . وَيَقَالُ : تَنَحَّرُوا فِي القِتَالِ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ فِي حَقِيقَتِهِ .
 وَالنَّاحِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي اللِّحْيِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَفِي اللِّسَانِ فِي النَّحْرِ
 كَالنَّاحِرَانِ وَفِي بَعْضِ النِّسَخِ : كَالنَّاحِرَيْنِ وَفِي الصَّحَاحِ : عِرْقَانِ فِي صَدْرِ
 الفَرَسِ . فِي المُحْكَمِ : النَّاحِرَتَانِ : ضِلْعَانِ من أَضْلَاعِ الزَّوْرِ أَوْ هُمَا
 الوَاهِنَتَانِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّاحِرَتَانِ : التَّسْرُقُوتَانِ مِنَ الإِبِلِ
 وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الجَوَانِحُ : أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ المَنْحَرِ
 وَفِيهِنَّ النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ من كُلِّ جَانِبٍ ثَمَ الدِّبَابَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ من كُلِّ شِقِّ ثُمَّ
 يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ من كُلِّ جَانِبٍ مُتَّصِلَاتٌ بِالشَّراسِيفِ لا يُسَمُّونَهَا إِلَّا الأَضْلَاعَ
 ثُمَّ ضِلْعُ الخَلْفِ وَهِيَ أَوَاخِرُ الضُّلُوعِ . منَ المَجَازِ : جَاءَ فِي نَحْرِ النَّهَارِ
 وَنَحْرِ الشَّهْرِ أَي أَوَّلِهِ وَكَذَلِكَ نَحْرُ الطَّهْيَةِ كَالنَّاحِرَةِ وَفِي حَدِيثِ الإِفْكِ : " حَتَّى
 أَتَيْتُنَا الجَيْشَ فِي نَحْرِ الطَّهْيَةِ " وَهُوَ حِينَ تَبْدُلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الارتفاعِ
 كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ جَرَجَ نُحُورٌ . وَالنَّحِيرَةُ كَسَفِينَةٍ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهُ
 لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بِعَدْوِهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّتِي قَبْلَهَا أَي
 تَسْتَقْبِلُهَا فِي نَحْرِهَا . وَفِي الحَدِيثِ : " أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدِ بَكَرُوا بِصَلَاةِ الأَضْحَى فَقَالَ
 : نَحَرُوهَا نَحْرَهُمْ " أَي صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ
 . وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَقَوْلُهُ : نَحْرَهُمْ [] يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَهُمْ أَي بَكَرَهُمْ []

بالخير كما بَكَرُوا بالصلاة في أوّل وَقْتِهَا وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءٌ عَلَيْهِم بِالذِّكْرِ
وَالذِّبْحِ ؛ لِأَنَّهُمْ غَيَّبُوا وَقْتَهَا . أَوِ الذِّكْرُ حَيْرَةٌ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ مَعَ يَوْمِهَا
لِأَنَّهَا تَنْزَحِرُ الَّذِي يَدْخُلُ بِعَدِّهَا أَي تَصِيرُ فِي نَحْوِهِ فَهِيَ نَاحِرَةٌ فَعَيْلَةٌ بِمَعْنَى
فَاعِلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : .

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَكَافَهُ هَمْعٌ ... فِي لَيْلَةِ نَحْرَتِ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَيُقَالُ لَهُ نَاحِرٌ كَالذِّكْرِ حَيْرٌ بِهِ فَسُرَّ مَا
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ : .

مَرَّةً فُجِعَتْ مِثْلُ نَوَاءِ السَّيْمَاءِ ... كِ وَافَقَ غُرَّةَ شَهْرِ نَحِيرٍ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : أُرِيَ نَحِيرًا فَعَيْلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ نَاحِرَاتٌ وَنَوَاحِرٌ نَادِرَانِ . قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصْرِفُ فِعْلَ الْأَمْطَارِ بِالذِّبْحِ : .

وَالغَيْثُ بِالْمُتَأَلِّقِ ... تِ مِنْ الْأَهْلِيَّةِ فِي النَّوَاحِرِ مِنَ الْمَجَازِ :
الدَّارَانِ تَتَنَاحِرَانِ أَي تَتَقَابِلَانِ يُقَالُ : مَنَازَلُ بَنِي فَلَانٍ تَتَنَاحِرُ أَي
تَتَقَابِلُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : مَنَازِلُهُمْ تَتَنَاحِرُ هَذَا
بِنَاحِرٍ هَذَا : أَي قُبَالَتُهُ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : .

أَبَا حَكَمٍ هَلْ أَنْتَ عَمٌّ مُجَالِدٍ ... وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَاحِ الْمُتَنَاحِرِ .